

جمهورية العراق
ديوان الوقف الشيعي

ردمد
٢٢٢٧-٠٣٤٥
ردمد الالكتروني
٢٣١١-٩١٥٢



ملف العدد

المنبر الحسيني

باب وصال بالنبى وآل البيت

الْحَمِيدُ

مجلة فصلية محكمة

تُعنى بالأبحاث والدراسات الإنسانية

السنة السادسة. المجلد السادس العدد الحادي والعشرون

جمادى الآخرة ١٤٣٨ هـ. آذار ٢٠١٧ م

جُمْهُورِيَّةُ الْعِرَاقِ
دِيَارُ الْوَقْتِ الشَّيْخِيِّ

الْعَمِيدُ

مَجَلَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ

تُعْنَى بِالْأَبْحَاثِ وَالدراسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ

تَصَدَّرُ عَنْ

الْعَتَبَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ الْمُقَدَّسَةِ

مَرْكَزِ الْعَمِيدِ الدُّوَلِيِّ لِلْبُحُوثِ وَالدراسَاتِ

مُجَازَةً مِنْ

وَزَارَةِ التَّعْلِيمِ الْعَالِيِّ وَالبَحْثِ الْعِلْمِيِّ

مُعْتَمَدَةً لِأَغْرَاضِ التَّرْقِيَةِ الْعَامِيَّةِ

السَّنَةُ السَّادِسَةُ . المَجْلَدُ السَّادِسُ العَدَدُ الحَادِي وَالْعِشْرُونَ

جُمَادَى الْآخِرَةِ ١٤٣٨ هـ . آذار ٢٠١٧ م



الترقيم الدولي

ردمد: Print ISSN: 2227-0345

ردمد الألكتروني: Online ISSN: 2311 - 9152

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية ١٦٧٢ لسنة ٢٠١٢م
كربلاء المقدسة - جمهورية العراق

Tel: +964 032 310059 **Mobile:** +964 771 948 7257

<http://alameed.alkafeel.net>

Email: alameed@alkafeel.net



دار الكفيل
للطباعة والنشر والتوزيع



العتبة العباسية المقدسة. مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات.
العميد : مجلة فصلية محكمة تعنى بالبحوث والدراسات الانسانية / تصدر عن العتبة العباسية المقدسة
مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات- كربلاء، العراق : العتبة العباسية المقدسة، مركز العميد الدولي
للبحوث والدراسات، 1438 هـ = 2017-

مجلة : جداول، صور ؛ 24 سم
فصلية-السنة السادسة، المجلد السادس، العدد الحادي والعشرين (أذار 2017)-

رمد : 2227-0345

المصادر.

النص باللغتين العربية والانجليزية.

1. الانسانيات-دوريات. 2. الخطب الدينية الإسلامية (الشيعة)-دوريات. 3. التأمين (فقه
جعفري)-دوريات. 4. الذرة، محمد، 1988-2000--شعر-دوريات. 5. الكسندر الاول، ملك
يوغوسلافيا، 1888-1934--نقد وتفسير-دوريات. الف. العنوان.

AS589.A1 A8365 2017 VOL. 6 NO. 21

مركز الفهرسة ونظم المعلومات

المشرف العام
السيد أحمد الصافي

رئيس التحرير
السيد ليث الموسوي
رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية

الهيئة الإستشارية

- أ.د. طارق عبد عون الجنابي. كلية التربية. الجامعة المستنصرية
أ.د. رياض طارق العميدي. كلية التربية للعلوم الإنسانية. جامعة بابل
أ.د. كريم حسين ناصح. كلية التربية للبنات. جامعة بغداد
أ.د. تقى بن عبد الرضا العبدواني. كلية الخليج. سلطنة عمان
أ.د. غلام نبيل خاكي. جامعة كشمير. مركز دراسات آسيا الوسطى
أ.د. عباس رشيد الدده. كلية التربية للعلوم الإنسانية. جامعة بابل
أ.د. سرحان جفات سلمان. كلية التربية. جامعة القادسية
أ.د. مشتاق عباس معن. كلية التربية. ابن رشد. جامعة بغداد
أ.م.د. علاء جبر الموسوي. كلية الآداب. الجامعة المستنصرية

مدير التحرير

أ. د. شوقي مصطفى الموسوي
(كلية الفنون الجميلة . جامعة بابل)

سكرتير التحرير

رضوان عبد الهادي عبد الخضر السلامي
(م.شعبة الفكر والإبداع)

السكرتير الفني

م. م. ياسين خضير عبيس الجنابي
(ماجستير لغة عربية من جامعة كربلاء)

هيئة التحرير

أ. د. عادل نذير الحساني (كلية التربية للعلوم الإنسانية . جامعة كربلاء)

أ. د. علي كاظم المصلاوي (كلية التربية للعلوم الإنسانية . جامعة كربلاء)

أ. د. فؤاد طارق العميدي (كلية التربية للعلوم الإنسانية . جامعة بابل)

أ. م. د. عامر راجح نصر (كلية التربية للعلوم الإنسانية . جامعة بابل)

أ. م. حيدر غازي الموسوي (كلية التربية للعلوم الإنسانية . جامعة بابل)

أ. م. د. أحمد صبيح محسن الكعبي (كلية التربية . جامعة كربلاء)

أ. م. د. خميس الصباري (كلية الآداب والعلوم . جامعة نزوى) سلطنة عمان

أ. م. د. علي حَسَن عَبْدَ الحُسَيْنِ الدُّلْفِيِّ (جامعة واسط . كلية التربية)

م. د. علي يونس الدهش (جامعة سدني) أستراليا

الإدارة والمالية

عقيل عبدالحسين الياسري
ضياء محمد حسن عودة

الادارة الفنية

زين العابدين عادل محمد صالح
ثائر فائق هادي رضا

الموقع الإلكتروني

سامر فلاح الصافي
محمد جاسم عبد ابراهيم

تدقيق اللغة العربية

أ.م.د. شعلان عبدعلي سلطان (كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة بابل)
أ.م.د. علي كاظم علي المدني (كلية التربية / جامعة القادسية)

تدقيق اللغة الإنكليزية

أ.د. رياض طارق العميدي (كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة بابل)
أ.م. حيدر غازي الموسوي (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة بابل)

التسيق والمتابعة

أسامة بدر الجنابي
علي مهدي الصائغ ... محمد خليل الأعرجي



قواعد النشر في المجلة

مثلاً يرحّب العميد أبو الفضل العباس عليه السلام بزائريه من أطراف الإنسانية، تُرَحَّبُ مجلة (العميد) بنشر الأبحاث العلمية الأصيلة، وفقاً للشروط الآتية:

١. تنشر المجلة الأبحاث العلمية الأصيلة في مجالات العلوم الإنسانية المتنوّعة التي تلتزم بمنهجية البحث العلمي وخطواته المتعارف عليها عالمياً، ومكتوبة بإحدى اللغتين العربية أو الإنكليزية، التي لم يسبق نشرها.

٢. يقدّم الأصل مطبوعاً على ورق (A4) بنسخة واحدة مع قرص مدمج CD بحدود (٥,٠٠٠-١٠,٠٠٠) كلمة، بخط Simpelied Arabic على أن ترقّم الصفحات ترقيماً متسلسلاً.

٣. تقديم ملخص للبحث باللغة العربية، وآخر باللغة الإنكليزية، كلّ في حدود صفحة مستقلة على أن يحتوي ذلك عنوان البحث، ويكون الملخّص بحدود (٣٥٠) كلمة، على أن يحوي البحث على الكلمات المفتاحية.

٤. أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على اسم الباحث وعنوانه، جهة العمل (باللغتين العربية والإنكليزية) ورقم الهاتف والبريد الإلكتروني، مع مراعاة عدم ذكر اسم الباحث في صلب البحث، أو أية إشارة إلى ذلك.

٥. يُشار إلى المصادر جميعها بأرقام الهوامش التي تنشر في أواخر البحث، وتراعى الأصول العلمية المتعارفة في التوثيق والإشارة بأن تتضمّن: اسم الكتاب ورقم الصفحة.

٦. يزود البحث بقائمة المصادر منفصلة عن الهوامش، وفي حالة وجود مصادر أجنبية تضاف قائمة بها منفصلة عن قائمة المصادر العربية، ويراعى في إعدادها الترتيب الأبجدي لأسماء الكتب أو الأبحاث في المجلات، أو أسماء المؤلفين.
٧. تطبع الجداول والصور واللوحات على أوراق مستقلة، ويُشار في أسفل الشكل إلى مصدره، أو مصدره، مع تحديد أماكن ظهورها في المتن.
٨. إرفاق نسخة من السيرة العلمية إذا كان الباحث يتعاون مع المجلة للمرة الأولى، وعليه أن يُشير فيما إذا كان البحث قد قَدّم إلى مؤتمر أو ندوة، وأنه لم ينشر ضمن أعمالهما، كما يُشار إلى اسم أية جهة علمية، أو غير علمية قامت بتمويل البحث، أو المساعدة في إعداده.
٩. أن لا يكون البحث قد نشر سابقاً، وليس مقدماً إلى أية وسيلة نشر أخرى، وعلى الباحث تقديم تعهد مستقلّ بذلك.
١٠. تعبر جميع الأفكار المنشورة في المجلة عن آراء كاتبها، ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر جهة الإصدار، ويخضع ترتيب الأبحاث المنشورة لموجبات فنية.
١١. تخضع الأبحاث المستلمة لبرنامج الاستلال العلمي Turnitin.
١٢. تخضع الأبحاث لتقويم سرّي لبيان صلاحيتها للنشر، ولا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء أقبِلت للنشر أم لم تقبل، وعلى وفق الآلية الآتية:
أ) يبلغ الباحث بتسليم المادة المرسلة للنشر خلال مدّة أقصاها أسبوعان من تاريخ التسليم.

ب) يخطر أصحاب الأبحاث المقبولة للنشر موافقة هيئة التحرير على نشرها و موعد نشرها المتوقع .

ج) الأبحاث التي يرى المقومون وجوب إجراء تعديلات أو إضافات عليها قبل نشرها تعاد إلى أصحابها، مع الملاحظات المحددة، كي يعملوا على إعدادها نهائياً للنشر .

د) الأبحاث المرفوضة يبلغ أصحابها من دون ضرورة إبداء أسباب الرفض .

هـ) يمنح كل باحث نسخة واحدة من العدد الذي نشر فيه بحثه .

١٣ . يراعى في أسبقية النشر :

أ) الأبحاث المشاركة في المؤتمرات التي تقيمها جهة الإصدار .

ب) تاريخ تسلم رئيس التحرير للبحث .

ج) تاريخ تقديم الأبحاث التي يتم تعديلها .

د) تنوع مجالات الأبحاث كلما أمكن ذلك .

١٤ . لا يجوز للباحث أن يطلب عدم نشر بحثه بعد عرضه على هيئة التحرير، إلا لأسباب تقتنع بها هيئة التحرير، على أن يكون خلال مدة أسبوعين من تاريخ تسلم بحثه .

١٥ . يحق للمجلة ترجمة البحوث المنشورة في أعداد المجلة الى اللغات الأخرى، من غير الرجوع الى الباحث .

١٦ . ترسل البحوث على الموقع الإلكتروني لمجلة العميد المحكمة

alameed.alkafeel.net من خلال ملئ إستمارة إرسال البحوث،

أو تُسلم مباشرةً الى مقر المجلة على العنوان الآتي: العراق، كربلاء

المقدسة، حي الحسين عليه السلام، مجمع الكفيل الثقافي .

بسم الله الرحمن الرحيم

Republic Of Iraq
Ministry Of Higher Education &
Scientific Research
Research and Development



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

No :

تعدد : ب / ٤ / ٢٠١٢

Date:

التاريخ : ١٢ / ٢ / ٢٠١٢



العتبة العباسية المقدسة / قسم الشؤون الفكرية والثقافية

م / مجلة العميد

تحية طيبة...

اشارة الى رسالتكم الالكترونية الواردة بتاريخ ٢٠١٢/٣/١١ و بكتابنا المرقم ب ت ١٢٢٣١/٤
في ٢٠١٢/١٢/٢٠ ، ونظرا لحصول مجلتكم (مجلة العميد) على الترخيم الدولي (ISSN) الخاص بها
، تقرر اعتماد المجلة اعلاء لاجراض الترقية العلمية .

...مع التاكيد

أ.م.د محمد عبد عطية السراج
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠١٢/٣/١٢

نسخة منه الى :

- البحث والتطوير / قسم الشؤون العلمية
- الصادرة

www.rddiraq.com (موقع الانترنت للدائرة)

Email scientificdep@rddiraq.com

Tel.: 7194065

هاتف / ٦٥ / ٢٠١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

... كلمة العدد ...

الحمد لله على ما أنعم، وله الشكر على ما أهدى، والثناء بما قدم،
من عموم نعم ابتدائها، وسبوغ آلاء أسداها، وتمام منن أولائها،
وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأن سيدنا محمداً عبده
ورسوله، صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله الطاهرين وأصحابه
المنتجبين. أما بعد ...

فها نحن نلتقي والقراء الكرام في اطلالة جديدة من مجلة العميد
الغزّاء وفي عددها الحادي والعشرين الذي نأمل أن يحقق الهدف الذي
ترجوه الهيئتان الاستشارية والتحريرية وتطمحان اليه تحقيقاً للرقى
العلمي والبحثي والوصول الى اسمى مراتب التميّز والجودة في
خدمة المجتمع، وقد اشتمل عددنا هذا على باقة معرفية من الابحاث
التي تنوعت في مادتها العلمية بين اللغوية والاجتماعية والدينية
والتاريخية والنفسية فضلاً عن ملفه الذي وسّم بـ (المنبر الحسيني باب
وصال بالنبي ﷺ والأل ﷺ) لما للمنبر الحسيني من دور مهم في نشر
ثقافة أهل البيت ﷺ. فضلاً عن التحديات التي تواجهه سواء أكانت
الفكرية ام الاعلامية الأمر الذي أوجب الحاجة الماسة لخطاب
حسيني يستلهم كل معاني الفضيلة والاعتدال والتسامح. نأمل أن
يجد القراء الأعرء في هذا العدد فائدة ومنتعة معرفية وندعوهم الى
المشاركة في اعداد المجلة وملفاتها القادمة... والله ولي التوفيق.

| | | |
|--|-----|--|
| أ.د. حسين علي الشرهاني م.م كوكب حسين الهلالي جامعة ذي قار . كلية التربية للعلوم الإنسانية . قسم التاريخ. | ٢١ | التطور التاريخي للمنبر الحسيني من التأسيس وحتى سقوط الدولة العباسية سنة ١٢٥٦هـ . ١٢٥٨م |
| م.د. صلاح نصر الحسيني الاعرجي الكلية التربوية المفتوحة . فرع النجف قسم التربية الاسلامية | ٥٧ | الاسس المعرفية لخطيب المنبر الحسيني |
| م.د. خمائل شاكر غانم جامعة بغداد. مركز احياء التراث العلمي العربي قسم العلوم الانسانية | ٩١ | دور المنبر الحسيني في تعزيز الوعي الديني و الاجتماعي |
| أ.د. عبد الكريم فخر الدين الحيدري جامعة المصطفى العالمية . كلية بنت الهدى . قسم علوم القرآن. الباحثة: ساجدة محمد علي الحائري ماجستير علوم القرآن . كلية بنت الهدى . جامعة المصطفى العالمية. | ١١٥ | عوامل التكافل الاجتماعي على ضوء تفسيري الميزان وفي ظلال القرآن |
| م.د. زهراء نور الدين قاسم الخزعلي جامعة بغداد . كلية الاداب . قسم اللغة العربية | ١٥٧ | تأصيل المنهج اللغوي في تفسير أئمة أهل البيت (عليهم السلام) للقرآن الكريم |
| م.د. عبد المنعم جبار عبيد الشويلي جامعة بغداد . كلية التربية (ابن رشد) . قسم اللغة العربية | ١٩٩ | القناع في ديوان الشهيد محمد الدرة |

| | | |
|---|---|-----------|
| م. د. ناصر هادي ناصر الحلو المديرية العامة للتربية في النجف الاشرف . قسم الاشراف الاختصاصي. | الألفاظ الدالة على أحكام الصيام في القرآن الكريم ومأثور الحديث قراءة فقهية في ضوء المبنى الصرفي | ٢٣٩ |
| م. م. فاطمة عبد الجليل ياسر جامعة ذي قار . كلية التربية للعلوم الانسانية . قسم التاريخ. | الملك الإسكندر الاول وسياسته الداخلية في يوغسلافيا حتى عام ١٩٣٤ | ٢٦٥ |
| م. م. احسان خضير كاظم الطالقاني جامعة كربلاء . كلية التربية للعلوم الصرفة . قسم الرياضيات. | مستويات الاحساس بالسعادة النفسية لدى طلبة كلية التربية للعلوم الصوفاة في جامعة كربلاء | ٣١١ |
| م. م. جعفر صادق عبيد العامري مديرية تربية بابل . الكلية التربوية المفتوحة . قسم الارشاد النفسي. | الاغتراب النفسي لدى طلبة معهد اعداد المعلمين | ٣٦٧ |
| Asst. Prof. Rufaidah Kamal Abdulmajeed College of Education For Women English Department University of Baghdad | A Pragma-Rhetoric Analysis of Some Imam Ali's Moral Teachings Speeches | 19 |



الْمُنْبَرُ الْحُسَيْنِيُّ

بَابُ وَصَالٍ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْآلِ الطَّاهِرِينَ

القِنَاعُ فِي دِيَوَانِ الشَّهِيدِ
مُحَمَّدِ الدُّرَّةِ

**Impersonation in the Martyr
Mohammed Al-Dura**

م.د. عَبْدُ الْمُنْعِمِ جَبَّارُ عُبَيْدِ الشَّوَيْلِي

Lectur.Dr. Abidalmuneim J. Al-Shaweili

القناع

في ديوان الشهيد محمد الدرة

Impersonation in the Martyr
Mohammed Al-Dura

م. د. عبد المنعم جبار عبيد الشويلي
جامعة بغداد . كلية التربية (ابن رشد)
قسم اللغة العربية

Lectur. Dr. Abdelmuneim J. AL-Shweili

Department of Arabic
College of Education (Ibn Rushd)
Baghdad Univercity

aladeeb1971@yahoo.com

تاريخ التسليم: ٢٠١٤ / ٢ / ١٤

تاريخ القبول: ٢٠١٤ / ٤ / ١٨

خضع البحث لبرنامج الاستلال العلمي

Turnitin - passed research

ملخص البحث

تناول بحث (القنّاع في ديوان الشهيد محمد الدرة) دراسة معنى القنّاع في اللغة، ومفهومه، ونشأته، والحوافز التي ساعدت على ولوجه الشعر، وجذور القنّاع في الشعر العربي، وتناول كذلك التعريف بالشهيد الطفل محمد الدرة وحادثه استشهاده. وقد قسم البحث على مقدمة وتمهيد وثلاثة مباحث، تناول الاول منها القنّاع الاحادي الذي يتقنع فيه الشاعر بشخصية واحدة، وقد ورد هذا القنّاع على ثلاثة انواع : (١) قنّاع الشهيد. (٢) قنّاع ابي الشهيد. (٣) قنّاع قاتل الشهيد. أما المبحث الثاني فتناول القنّاع الثنائي الذي يضم قنّاعين في القصيدة الواحدة مثل: (١) قنّاعا الشهيد والاب. (٢) قنّاعا الشهيد والشاعر. (٣) قنّاعا الشهيد والابناء. وتناول المبحث الثالث : القنّاع الثلاثي الذي يضم ثلاثة اقنعة في القصيدة الواحدة: قنّاع الشهيد والاب والام.

وتوصل البحث الى ان (ديوان الشهيد محمد الدرة) الذي يضم شعر الشعراء العرب المحدثين الذين تناولوا حادثه استشهاد محمد الدرة قد عوّل في مساحة شعرية كبيرة منه على القنّاع بوصفه تقنية حديثة في الشعر، وقد استبطن الشعراء شخصية الشهيد، وعبروا عبر قنّاعه عن هموم الشعراء، وهموم الامة، وتطلعات الشهيد لغد افضل، وحوار طويل يدور مع أمه وأبيه، لكن اكثرهم لم يستطيعوا ان ينزلوا المستوى الطفولة والبراءة والبساطة فحملوا شخصيته حمولة ثقافية قريبة لشخصية الشعراء اكثر منها لشخصية الشهيد، وقد تناولوا شخصية الاب بقنّاعهم؛ لوجوده في اثناء الحادثة، ولتصورهم عمق المأساة التي يعانيتها الأب؛ لأن أغلبهم آباء، ولم يفرّدوا

لقناع الام قصيدة او قصائد بوصفها قناعاً؛ ربما لعدم وجودها لحظة الحادثة وعدم تركيز الاضواء عليها كثيراً؛ لذلك يعالجونها من خلال قناع الشهيد الذي يخاطب أمه؛ ربما لصعوبة هذا القناع في التعبير عن هموم أم ثكلى. ومن الغريب ان احد الشعراء تقنع بقاتل الشهيد فبرّز الوجه الاجرامي القبيح القاتل للطفولة عامداً.

وقد تفرد هذا الديوان ببروز نوع جديد من القناع المتعدد الذي يختلف عن القناع الاحادي الذي تعود عليه الشعراء، فضمّ قناعي الشهيد والاب؛ لوجودهما امام انظار الشعراء على شاشة التلفاز، فكان هذا باعثاً لإجراء حوار بين قناعين في قصيدة واحدة، كذلك قناع الشهيد والشاعر حينما يتخذ الشاعر قناعاً له لشخصية متماهية لا تعرف هويتها ولكنها في قصيدة واحدة مع قناع الشهيد. ومثلما تميز ديوان الشهيد محمد الدرة بالقناع الثنائي، فقد تميز ايضا بالقناع الثلاثي الذي ورد مرة واحدة وهو قناع الشهيد والاب والام في حوار أُسري يدور بين هؤلاء الثلاثة.

ABSTRACT

The current research paper, Impersonation in the Martyr Mohammed Al-Dura, manipulates the shades of impersonation ; derivation, conceptual acts and motives with reference to the child martyr , Mohammed Al-Dura and his martyrdom.

However the study ramifies into an introduction and three sections; the first deals with the one-dimensional impersonation, one character to be impersonated in three types: 1- impersonating the martyr, 2- impersonating the father of the martyr, 3- impersonating the murderer. The second section tackles the bidirectional (double) impersonation under two types : 1- impersonating the martyr and the father, 2- impersonating the martyr and the poet. 3- impersonating the martyr and the sons .Besides, the third section covers the three-dimensional impersonation : the martyr ,the father and the mother .

In the meant paper are three certain conclusions: the incident dominates great attention and styles in depicting such martyrdom ; the poet impersonates himself through the psyche of the murderer to delve into the inmost recesses of such an atrocity. Consequently the study goes paramount and preponderant for its double and three dimensional impersonation in a familial dialogue ever found before.

... المقدمة ...

تتلاحم ميزتان مهمتان في موضوع استلهام شخصية الشهيد الطفل الفلسطيني محمد جمال الدرة تجعلان الموضوع مكتنزا على منبع ثر وخصب، هما الطفولة والشهادة؛ لما لهاتين المكانتين من معان، فالطفولة تمثل البراءة والوداعة والاقبال على الحياة والتطلع نحو المستقبل، والشهادة منزلة كبرى وهي اعلى المنازل وابهاها واراقها، ولكن يغلب ان تكون بعيدة عن الطفولة، لكن هاتين الميزتين جمعتا في حادثة استشهاد محمد الدرة بطريقة وحشية هزت وجدان الناس بعامة والشعراء بخاصة، فجادت قرائح الشعراء، وتوالت القصائد من كل حذب وصبوب حتى نشرت مؤسسة جائزة عبدالعزيز البابطين بالكويت ديوان شعر كبير بثلاثة اجزاء وسمته بـ (ديوان الشهيد محمد الدرة) ونظمت مسابقة بهذا الشأن.

ومادام الأمر كذلك فقد وضعنا ايدينا على كم هائل من الشعر يتفاوت في جودته؛ لأن القضية تناولتها أقلام شعراء كبار، وشعراء مغمورين هزتهم الحادثة ولم تسعفهم القرية اعرضنا عن ذكرهم، وقد تناول الشعراء الموضوع بتقنية القناع في مساحة واسعة من نسيجهم الشعري؛ وكان ذلك مدعاة لدراسة الموضوع للوقوف على تقنية فنية مستخدمة في استلهام شخصية الشهيد محمد الدرة في شعر الشعراء بكافة اشكال الشعر العربي التي كتبوا بها، كما ان الميدان مازال خلوا من دراسات جادة تتفرد في هذا الموضوع.

وقد سبقت هذا البحث دراسة وحيدة تناولت الموضوع بوصفه جزءا من الشعر المقاوم، موسومة بـ (وهج القصيد دراسة في الشعر المقاوم)^(١)، خصصت

الفصل الرابع لانتفاضة الاقصى في الادب مراثي محمد الدرة أنموذجا، لكنها لم تتناول تقنية القناع نهائيا.

ورأينا ان نقسم البحث على: مقدمة تضم اسباب اختيار الموضوع، وتقسيماته، وتمهيد ركزنا فيه على تقنية القناع - المفهوم والنشأة، وشخصية الشهيد محمد الدرة وحادث استشهاده، وثلاثة مباحث، تناولنا في الأول منها قصيدة القناع الأحادي التي سارت عليها اكثر قصائد القناع في الشعر العربي الحديث، وقد ضمت: قناع الشهيد، وقناع أبي الشهيد، وقناع قاتل الشهيد. وفي الثاني تناولنا القناع الثنائي الذي يضم: قناعي الشهيد والأب، وقناعي الشهيد والشاعر، وقناعي الشهيد والأبناء، وفي الثالث تناولنا القناع الثلاثي وضم: أقنعة الشهيد والأب والأم، وخاتمة ضمت اهم النتائج التي توصلنا اليها، وقائمة بالمصادر والهوامش المستعملة.. وشكرنا واثمينا لمؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري؛ لتعاونهم في وصول الديوان من الكويت الى العراق، وللأديب أنهار الجراح ومن الله التوفيق.

... التمهيد ...

١. القناع: المفهوم والنشأة

القناع في اللغة هو الغطاء أو ماتقنع به المرأة من ثوب تغطي به رأسها ومحاسنها، وفي الحديث: أتاه رجل مقنع بالحديد هو المتغطي بالسلاح^(٢).

لمفهوم القناع جذور عميقة تعود في بداياتها للقناع الذي كان يضعه الممثل في المسرح ليلعب دوراً آخر غير دوره وشخصيته، أو ليلعب أدواراً مختلفة، وقد بدأ هذا الأمر بالقرب من الأماكن المقدسة التي كانت تتلى فيها الصلوات والتعاويد وتؤدي فيها أدواراً مختلفة، فكانت مزيجاً من الفن والدين بشعائر مختلفة.

أما تقنية القناع في الشعر العربي الحديث فلها مجموعة من الحوافز التي ساعدت على ولوجها هذا الميدان، وللنقاد في أسبابها مذاهب شتى، منها: ان «قصيدة القناع تطورت اصلاً عن قصيدة (التوحد) التي مارسها الشعراء التمززيون في الخمسينات، -ولاسيما السياب- فقد كانوا يعمدون الى التوحد برموز العذاب، وصولاً الى تحقيق حالة الانبعاث الفاعلة بعد الموت، وقد ارتبط ذلك النهج بأساطير الخصب، والتضحية خاصة، وعد السياب فيه الرائد الأول»^(٣)، ومنها: انها تحقق مجالات التماهي الناتجة عن علاقة ال «أنا» بالقناع، في ضوء علاقة ال «أنا» بالآخر الجمعي، حينما يتشكل القناع وفقاً للمعايير الجمعية، أو وفقاً لرغبات الجماعة، ال «هم»، فتتنازل ال «أنا» عن حقيقة واقعها، للعالم الخارجي، وتضحى بذاتها المستقلة، لتتماهى مع القناع، بحيث يجد أفراد في هذا القناع حقيقة ما يمثلونه. هذا القناع،

يخفي في واقع الأمر «جزءاً من النفس الجماعية، ويعطي في الوقت ذاته وهماً بالفردية. وَبَدَّهِي أَنْ تَفْضِي هَذِهِ الْعَمَلِيَّةُ إِلَى الْاِعْتِقَادِ لَدَى الْآخَرِينَ بِأَنْ مَرْتَدِي الْقِنَاعَ شَخْصَ فَرْدِي، «فِي حِينِ أَنَّهُ فِي الْعَمَقِ يَلْعَبُ بِبَسَاطَةِ دَوْرًا يَعْبُرُ عَنْ مَعْطِيَّاتِ النَّفْسِ الْجَمَاعِيَّةِ، وَضُرُورَاتِهَا عَنْ نَفْسِهَا مِنْ خِلَالِهِ»^(٤).

تعد تقنية القناع من التقنيات الحديثة في الشعر على الرغم من وجود جذور له في الشعر العربي عبر العصور السالفة؛ لكنها لم تكن ناضجة، وكانت فجّة ولا تعد قناعاً بالمفهوم الحديث، كما في قول عنتره على لسان فرسه^(٥):

لو كان يدري ما المحاورة اشتكى ولكان لو علم الكلام مكلمي

وقول ابي الطيب المتنبى على لسان فرسه في شعب بوان^(٦):

يقول بشعب بوان حصاني أعن هذا يسار الى الطعان؟
أبوكم آدم سن المعاصي وعلمكم مفارقة الجنان

لكن هذين القناعين غير ناضجين، ولم يتحد فيهما صوت الشاعر بصوت قناعه تماماً، وإنما يصرح بالحديث على لسانه. وقد بقي القناع على هذي الحال حتى زمن قريب؛ لأن شعراء العصر الحديث قبل مرحلة الرواد وبخاصة في مرحلة الإحياء وامتداداتها قد ساروا على هذا المنوال في النسخ، كما فعل الرصافي^(٧)، والجواهري^(٨)، والزهاوي^(٩)، ومحمد رضا الشيببي^(١٠)؛ بسبب عدم نضج تقنية القناع حينذاك.

وفي تقنية القناع يختار الشاعر شخصية دينية او تاريخية او ادبية او صوفية يعبر من خلالها عما يدور بخلده، متحداً بها تمام الاتحاد، «فالشخصية التي تخلق فيها غير مستقلة عن الشاعر المعاصر؛ لأنها اتحاد الشاعر برمزه اتحاداً تاماً؛ ولذلك ينبغي ان تتوفر في القناع تلك المواقف والخصائص التي تشبه الى حد بعيد مواقف الكاتب

المعاصر وافكاره وازماته، وعندها سيكون شخصا القصيدة الشاعر وقناعه شيئا واحدا^(١١)، ويشترط التوحد في القناعات والمواقف الفكرية والحياتية... واذ ما غاب القنّاع عن القصيدة ولم تتأثر فإنها ليست قصيدة قنّاع ناجحة؛ وينبغي استمرار الاتحاد بين الشخصيتين^(١٢)، ولا يلجأ الشاعر الى القنّاع بقصد التخفي والبوح عبر وساطة فنية فحسب، وانما يستعين به لكونه اسلوبا يمنح القصيدة توترا شعريا قادرا على الغور في اعماق المتلقي^(١٣).

وإذا كان الغالب على اقنعة الشعراء المحدثين ان تكون شخصيات، فإن ذلك لم يمنع من ان يتخذ بعضهم امكنة معينة بوصفها قناعا، كما فعل البياتي في نيسابور ودمشق وغيرها^(١٤).

٢. محمد الدرة الطفل الشهيد

لقد كان محمد جمال الدرة الثاني في ترتيب اخوته، من اسرة مكافحة تقطن مخيم البريج قرب غزة، وقد انسحب عليها ما انسحب على الشعب الفلسطيني من معاناة للاحتلال والشرد، وتروي أمه: انه كان شجاعا جريئا، ولا يعرف الكذب وقد طلب الشهادة ايام احداث نفق القدس، وسأل أمه أيضا: اذا ذهبت إلى (نتساريم) عند المستوطنين، وقتلوني، هل أكون شهيدا؟^(١٥).

وقعت حادثة محمد الدرة في قطاع غزة في الثلاثين من سبتمبر عام ٢٠٠٠، في اليوم الثاني من الانتفاضة الثانية للأقصى التي امتدت على نطاق واسع في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية والتقطت عدسة المصور الفلسطيني والمراسل بقناة فرانس تو، طلال أبو رحمة، مشهد احتفاء جمال الدرة وولده محمد البالغ من العمر اثني عشرة سنة خلف برميل إسمتي، بعد وقوعها وسط

تبادل إطلاق النار بين الجنود الإسرائيليين وقوات الأمن الفلسطينية، وعرضت هذه اللقطة التي استمرت لأكثر من دقيقة، مشهد احتفاء الأب وابنه ببعضها البعض، ونحيب الصبي، وإشارة الأب لمطلق النيران بالتوقف، ثم إطلاق وابل من النار والغبار، وبعد ذلك ركود الصبي على ساق أبيه^(١٦).

المبحث الأول

... القنّاعُ الأحادي ...

سارت مجموعة من قصائد شعر مرحلة الرواد ومرحلة ما بعد الرواد على اتخاذ القنّاع بوصفه تقنية حديثة في الشعر تدل على ثقافة الشاعر، وحسن اختيار شخصياته (أقنعتة)، وما تحمله تلك الشخصيات من مخزون محفوظ لدى المتلقي، وقد غلب ان يكون القنّاع لديهم أحاديا بين الشاعر وشخصية ما، وقد وردت الأفتعة الأحادية في ديوان الشهيد محمد الدرّة على النحو الآتي:

قنّاع الشهيد

وظف الشعراء المحدثون الذين تناولوا شخصية (الشهيد محمد الدرّة) في شعرهم تقنية القنّاع بطرائق مختلفة، فقد تحدوا بشخصيته بحيث أصبح الشاعر والشهيد صوتا واحدا، ولكن التعبير عن الشعور في الحاضر واستشراف المستقبل، واستعادة الماضي تختلف من شاعر لآخر على وفق زاوية الرؤية التي يقف عندها الشاعر ويعالج من خلالها تحاده او تقنعه بشخصية الشهيد محمد الدرّة، فقد يعالج بعضهم وشائج العلاقة بين الشهيد وأمه كما في قول الشاعر احمد عبد احمد في قصيدته (محمد الدرّة يكاتب أمه)^(١٧):

لا تبكييني ..

دمعك يجزّني .. يا امي .. لا تبكييني

انا لم ابعد عنك ..
فماذا يبكيك وانت باي مكان وزمان ..
يمكن ان تجديني
تحت الشباك الخشبي لمنزلنا
قرب مداخل حارتنا
عن حدود مخيمنا
والحجر ..سلاحي .. بيمينني
يمكن ان تجديني
قتلوني .. يا امي .. لكن ما هزموني .
غلبوا خفقة قلبي .. لكن ما غلبوني

ففيها حوارية من طرف تقرب من المونولوج هو قناع الشهيد وقد عالج الشاعر
الحزن والمقاومة وعدم كسر الإرادة، ويستمر بقناعه المتحد فيه تمام الاتحاد مع الطفل
الشهيد محمد الدرّة على هذا المنوال في مقاطع قصيدته الست التي يختتمها بقوله:

وانا اكتب .. يا امي ..
اخر سطر في هذا المكتوب اليك
رأيت ملائكة تتسابق في التسبيح وفي التهليل
ورأيت اللجنة تستقبل اطفالا مبتهجين،
وفي ايديهم اثر من حجر السجيل
فخففت اليهم أسألهم من اي بلاد جئتم
قالوا: من ارض فلسطين،
فقلت: اذن .. قتلتمكم اسرائيل

فقد عاد في بداية مقطعه السادس هذا الى ثريا نصه التي عنون بها قصيدته
 (محمد الدرّة يكاتب أمه) فيقول: وأنا أكتب يا أمي آخر سطر في هذا المكتوب دلالة
 على الوجدتين الشعورية والموضوعية المبتوئين في القصيدة.
 وتكرر الرؤية - رؤية خطاب القنّاع في قصيدة الشاعر احمد عبد الوهاب
 (صوت من وراء الغيب)^(١٨):

يا قوم لا تبكوا ولا تتوجعوا فانا شهيد في العلا اترع
 ثارت لقتلي كل ازهار الربا وبكت هناك كنائس وجوامع
 ماذا اناء، هل كنت الادرة والدر لا يخفي البريق ويلمع
 ثم ينتقل الى لوحة الام:

لا شيء يؤلمني سوى امي التي لم يبق منها غير عين تدمع
 كانت تناديني لتطبع قبلة فوق الجبين بكل شمس تطلع

.....

تمضي هنا وهناك تسأل صبية فاذا رأته ظلا بعيها تهرع
 وانام في الاحضان تحت جناحها واليوم فوق التراب ها أنا اهجع
 بعدها ينتقل الى لوحة القدس:

يا قدس هذه مهجتي قدمتها فتقبلها من صغير يصرع

.....

وتجاهلي يا قدس ارباب الهوى لان الفراش، وطاب فيه المخدع

ويختتم قصيدته بلوحة الاب:

ابتاه لا تحزن فقد علمتني والحر لا ينسى، يطيع ويسمع

.....

فاصبر على بعدي، واكرم اخوتي وامسح دموع الام فهي المرتع

ونلاحظ ان القصيدتين المتقدمتين سارتا بقناع غطى مساحتي الشعر، وقد يأتي

القناع بمساحة صغيرة من القصيدة كما في قصيدة الشاعر احمد علي الشامي (مات

الولد.. عاش الولد)^(١٩):

مات الولد..

مات الولد..

وانا هنا واريت قلبي

في الطريق الى الطريق

اللا يحد

لاشيء عندي غير شهادة

ذوى فيها الكلام

ومات من طول الكمد

مات الولد

.....

بل انه حي

وأحيا ما يكون المرء عند إلهه

وهو الشهيد المطمئن الى الابد..

جاء الرصاص إليّ،

كنتُ معلقاً حبي
على انشوطة
قلبي تناثر فوق يافا
واستقر على صنفد
وانا احبك يا فلسطين،
احب القدس والاقصى،
احب ابي وجارتنا
التي بقيت هنالك في انتظاري
ثم اوهاها الجلد..
فينفصل القنّاع ليعلو صوت الشاعر:
مات الولد..!؟
لا لم يمّت
فيعود القنّاع:
بل انني ميت
على مرمى السهول ..
احب اجدادي جميعا
ثم اتلو الف فاتحة
على ارواحهم،
جدا فجدا..

ويظهر ان انفصال القنّاع وعلو صوت الشاعر في نسيج القصيدة يظهر عندما يريد الشاعر تكرار لازمته: مات الولد وبعده بقليل، ثم يظهر بعدها صوت القنّاع ثانية؛ دلالة على عدم موت الولد؛ لظهور صوته ثانية، وانه حي حاله كحال الشهداء

قرآناً؛ لقوله تعالى: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بَلْ أحياءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾ (٢٠).

وقد يأتي القناع خجولا يحتاج الى مقدمة داخل القصيدة للتصريح بان القول للشهيد على لسان الشاعر ليبدأ القناع بمساحة ضيقة، كما في قصيدة (سلام سلام) للشاعر احمد محمد بقران اليجي (٢١):

يقول محمد: إن كان

جرحي

سيوقظ اهلي

فهاتوا الرصاص

وان كان دون المساجد

موتي

فداء لأرضي فحبي

الرصاص

ويلحظ أن اغلب الشعراء تقنعوا بشخصية الشهيد محمد الدرة ونجحوا في اقنعتهم بنسب متفاوتة، لكنهم لم يلتفتوا الى ان تلك الاقنعة يجب ان تكون مزيجا لشخصية الطفل وشخصية شاعر ناضج فنيا وعمريا؛ فقد طغى صوت الشعراء بطريقة لا تخل بالقناع وشروطه، ولكنها تخل بتوحيد الصوت كما في الرواية التي يتحدث فيها الراوي على لسان الفلاح بكلام الفلاسفة والحكماء، وكذلك في شخصياته الأخرى من سوء توحيد الصوت والرؤى من دون مراعاة للفارقين الثقافي والفكري.

إن التعبير يكون أبلغ حينما يصل الشعراء المتقنعون بشخصية الطفل الشهيد منزلة وسطى عندما يعبر القناع عن رؤى تتوافق والمنظور العمري الذي يقرب من عمر الشهيد ويقرب بمسافة قصيرة من تطلعات ورؤى الشعراء ولا يحملونه حمولتهم الثقافية.

قناع أبي الشهيد

كان لجمال الدرة والد الشهيد محمد الدرة حضور متميز وكبير في شعر الشعراء الذين تناولوا القضية؛ لأنه تجسد أمام أعينهم من خلال الشاشة؛ ولأنه هو الذي عاش المأساة مع الشهيد الصغير؛ وربما لأن أغلب الشعراء آباء يعيشون الشعور المماثل، ويتصورون أنهم ربما كانوا مكانه وأصابعهم ما أصابه من ثكل؛ لذلك هيمن قناع الأب على الأقنعة الأخرى التي عالج بها الشعراء الحادثة فنيا باستثناء قناع الشهيد نفسه، يقول الشاعر أحمد نبوي في قصيدته (قتلوك يا ولدي)^(٢٢):

ولدي محمد

يا درة القلب الحزين

يا فجري الآتي وأحلام السنين

قتلوك.. لا

لم يقتلوك

لم يقتلوك فأنت باق..

في جنون الريح

في الإعصار

في شمس الحضارة

باق على حد الحجاره
باق على شفة المساجد والكنائس
في نشيد الصبح باق
في دموع الحلم باق
فوق عرش القدس شارة
قم يا بني فأنت للوطن البشارة

وتسير القصيدة على هذا المنوال بتكرار (ولدي محمد) في بداية اربعة مقاطع من مقاطعها الخمس مؤكدا معناه الذي ساقه من مقطعة الأول الى مقطعه الأخير من بقاء ولده ودمه الذي لا يجف:

ولدي محمد
أخذوك من عيني
يا نور العيون
يا شمس نافذة الحنين
سأظل اذكرك السنين
دمك العبير سينبت الأشجار والأحجار
رغم بشاعة الزمن الضنين
سأظل أذكرك السنين
فأنت باب النصر للفتح المين

وتتقع بعض الشعراء بقناع الأب للتعبير عن شعور الوالد ساعة الحادثة، ومنهم الشاعر أحمد هاشم حسانين محمود في قصيدته (لاتركوا دمه يضيع) (٢٣):

لو تشعرون بما شعرت جواره
لو تشعرون
فستصر خون كما صرخت ستصر خون
وستدمعون
وستسكبون الدمع سكباً من أباريق العيون
وستقسمون ستقسمون ستقسمون
أني فقدت الكون بعد رحيله
وفقدت ناقوس الزمن
ولذا أفتش عن كفن
.....

آه حبيبي الف آه
فهناك غرفتك الأنيقة مغلقة
والحزن يسكن في ربوع الأروقة
.....

إني قتلت بعيد موتك مرتين
وكأنني قلب تمزق قطعتين
اني جوار النافذة
أرنو الى الليل الكئيب بنظرتين
وكأنني الزهراء تنتظر الحسين
أترى يعود لي الحسين؟

قناع قاتل الشهيد

تفرد شاعر واحد من الشعراء العرب المحدثين ممن تناولوا الشهيد الدرة بالثناء
بالتقنع بقناع قاتل الشهيد وهو الشاعر محمد بن ظافر الشهري في قصيدته (اعتذار
عبري) (٢٤):

رमितك رمية العارف
وكنت أراك مرعوباً
واسمع صوتك المخنوق
أبصرُ دمك الذارف
سمعت أباك يرجوني..
يطالبي بوقف النار
يصرخ رافعا كفيه..
يقسم أنه لا يحمل الأحجار
أصبتك رغم أنف أبيك
حال بجسمه دوني
أنا لا أعرف الأحقاد.. صدقني
أنا لا أكره الأطفال.. «بالمره»
ولم أقصدك... لكني
قصدت «محمد الدرة»
ولو أني رحمت أباك..
أو فكرت في أمك
ولو أشفقت - يا طفلي - على سنك

لعشت لتقذف الأحجار في دربي
وسوف تفخخ العربات ..
سوف تُصنَع الذرة!
ولو بلتْ دموعك لحظة قلبي
لعدتَ إلي بعد سنين ..
تركب حقدك الجارف
تطالبني برد الأرض ..
أنت تريدها حره
فصدقني .. أنا خائف ..
وصدقني ..
أنا لا أكره الأطفال « بالمرّة »
ولم أقصدك .. لكنني ..
قصدت « محمد الذرة »
رميتك ..
لا .. لكي ألتذ من إخماد أنفاسك
ولا .. من عظمك المهشوم
او من جرحك النازف
قتلتك ..
قتلة المحذوف للحاذف
أظنك لست تفهمني ..
« على كلِّ »
انا آسف ..!

وتكرار (لم اقصدك لكن قصدت محمد الدرّة) مرتين يشير الى حالة التناقض التي يعيشها القاتل الذي اصابته الهستيريا وراح يكرر (رميتك) مرتين، ويكرر (قتلتك) مرة واحدة، وينتهي بـ (أنا آسف)، أو يقصد انه يقتل روح المقاومة من خلال قلع براعم الطفولة.

وان تناول الشاعر لقضية استشراف مستقبل أطفال فلسطين لدى العدو، وخوفه من انهم سيكبرون ويقذفون الأحجار في دربه؛ شعور متبادل بين الطرفين في الأدب المقاوم، فعندما تناولت الأدبية فوزية شلابي في قصتها (اسرائيل وجدل الشيكولاته) صراع الذات في شخصية البطلة في أن تعطي الشيكولاته لطفلة اسرائيلية، ظل المهاجس في نفسها يقول: انها ستكبر وستصبح مجنّدة في جيش العدو (٢٥).

المبحث الثاني

القنـاعُ الثنائي

دارت معظم الاقنعة التي تناولها الشعراء المحدثون -بحسب علمنا- على لسان شخصية واحدة أو مكان واحد وشاعر واحد، وقد وجدنا قناعين لشخصيتين أو أكثر في قصيدة واحدة في الشعر الحديث، لكن ديوان الشهيد محمد الدرة يزخر بقصائد تدور على هذا النحو من اشتراك القصيدة الواحدة بقناعين لكل من: الشهيد والأب، والشهيد والشاعر، والشهيد والأبناء، على النحو الآتي:

قناعا الشهيد والأب

كان لأبي الشهيد محمد جمال الدرة حضور واسع بوصفه قناعا لأسباب تقدم ذكرها، ولما كانت الحادثة قد رسخت في لاوعي الشعراء من حضور الأب لحظات الاستشهاد فقد عاش الشعراء حالة الوالد بقناعه وقناع ولده الشهيد، وكأن حوارا طويلا لم تترك رصاصات القنـاص له أن يدور على أرض الواقع فدار على نسيج الشعر، تقول الشاعرة سميرة الشرباتي في قصيدتها (سنطرد يا ابني العسكر)^(٢٦):

سلاما سيد المشهد

سلاما واللظى يمتد

يشعل ليلنا الأسود

سلاما سيد المشهد

سلاما يا ضيا عيني
محمد.. يا ابني المبتوث في جرح الضحى النازف
محمد ايها المزروع في عمري جوى عاصف
محمد.. انت يا قلبي

....

أحبك
فيأتي قناع الابن الشهيد:
يا أبي...
أكثر...
ليتني أكبر
لأهمل عنك أنقالك
لأمسح دمعك الأحمر
أحبك.. يا أبي.. أكثر
أحبك.. آه.. لو أكبر

وتبقى مساحة الشعر التي يتحرك فيها قناع الشهيد الابن اصغر من مساحة
قناع الاب الذي يهيمن على المساحة الواسعة من القناع الذي يجيب:

محمد... يا ضيا عيني
سلمت...
تعال
كي أحميك بالحنن

تعال.. سلمت يا قلبي
وقلبي يفتح الأبواب كي تعبر
ويستشعر قناع الأب قيمة الشهادة وما ستحققه؛ لذلك تتكرر سين الاستقبال
في الاشطر اللاحقة كثيرا استشرافا لمستقبل واعد:

سنطر ديا ابني العسكر
سنوقف زحف يأجوج الذي استشرى
سنقطع كف مأجوج الذي دمر
ستخرج أنت كي تشهد
هنا يا سيد المشهد

.....

سنقهر عمرنا الممدود للخلف
سنجني غلة الصيف
سنحملها معاولنا ولن نفشل
سنقذفها قنابلنا
على أفقاء سارق عمرنا المثقل

ويضيق الشاعر حسين الصالح كلماته بحيث لا يأخذ كل من القناعين اكثر من
شطر أو أشطر قلائل في قصيدته (على مهلكم حتى نهاياتكم)^(٢٧):

لا تبك يا ولدي
وبيتك في انتظارك آخر الموت الجميل
كم مرة سأموت يا ابت؟
لا تبك يا ولدي

وخلفك جنة فرشوا عليها السلسيل
كم مرة سأراك بعد الآن..

قناعا الشهيد والشاعر

من الصعب الجزم بمكان أن الشاعر يتقنع بقناعه هو؛ لأن صوته أصلا هو المتحدث ولكن حين يدخل بحوار مع قناع الشهيد ويتحدث بقناع غير معروف عنه سوى انه عربي فيحتمل ذلك كونه قناعا للشاعر الموجود أصلا في قصائد غير قصائد القناع والمتحد مع شخصية أخرى في قصائد القناع، فالقناع الآخر يحتمل أن يكون لأي عربي، أو يكون هو صوت الشاعر أفحمه بطريقة غير واعية أو إنه قناع يتماهى داخل القصيدة، فإذا علا صوت الشاعر على القناع سقط القناع، لكن الشاعر مؤه القناع الآخر، يقول الشاعر أسامة الزيني في قصيدته (صمت الأحجار)^(٢٨):

بتي .. قبر محمد

الفتيان الآتون من الاقصى

سجّوه أمامي

.....

فارتاح محمد

لكن فتاي الآن..

يتطلع وجهي يسألني عن والده

قلت - غداً يأتي

أمي؟

عند الجارة

ورفاقي؟

في الشارع يلهون

ولماذا لا الهو معهم؟

ما زلت جريحا يا ولدي

ولماذا جرحوني؟

كرهوك؟

ولماذا كرهوني؟

خافوا أن تكبر يوما

أن تأخذ ما سلبوك

جنبي يؤلمني

لو أملك أفديك بجنبي

من أنت؟

عربي من أعمامك يا ولدي

لكنني لا أملك من وطني

الا عينيك المسبلتين

وهذا القبر

.....

الطفل النائم في بيتي

ابدا لن ينطق

.....

يرقد في بيتي طفل لا أعرفه

لكنني حين تحسست رصاصات

كانت تسكن جنبيه
حزنت عليه

قناعا الشهيد والأبناء

انفردت قصيدة واحدة في ديوان الشهيد محمد الدرة بالجمع بين قناعي
الأبناء الشهداء وقناع الشهيد محمد الدرة هي (تساؤلات)^(٢٩) للشاعر محمد عواد
عبدالرحمن شحاده:

أما زال من حقنا..
أن نمارس حلم الطفولة..
بيت على شاطئ من نجوم
واغنية من عبير... وثلج..؟
اما زال من حقنا..
ما يحق لكل الصغار
من الركض خلف بنفسجة... وقمر...؟
اما زال.. في الوقت وقت
لنعشق بعض المطر..؟
اما قناع الشهيد فبقوله:
خذيبي لصدرك..
ابكي علي..
عليك..
على الموت.. حين نموت سدى

على الليل يأتي .. بغير هدى

يزجر ..

يصرخ ...

ملء المدى

على الليل يأتي ..

ليقتل في فلسطين اخرى ..

فاين أموت ..؟

تموت سدى ..

وكيف سأرجع ..؟

لا وقت للموت كي ينتظرك .. وانت سدى ..

فأين أموت ..؟

سدى ..؟

خذيبي لصدرك ..

كي لا أموت .. سدى

خذيبي لصدرك ..

كي لا أموت .. سدى ..

المبحث الثالث

القنـاع الثلاثي

مثلها امتازت وتفردت بعض قصائد ديوان الشهيد محمد الدرة بتضافر قناعين في آن واحد بقصيدة واحدة (قناع مركب) تفردت قصيدة بتوظيف تقنية القناع ثلاثي الشخصية، أي: وجود ثلاثة أقنعة في القصيدة الواحدة، وقد ورد مرة واحدة:

أقنعة الشهيد والأب والأم

تناول بعض الشعراء هذا الثالوث الأسري في قصيدة واحدة تبدأ بقناع الأم المستفهمة حدّ الدهشة والذهول من خلال تكرار (من) فيقصيدة (مقاطع الى محمد الدرة)^(٣٠) للشاعرة شهلا الكيالي التي يبدو انها تمزج القناع ايضا بقناع آخر للسيد المسيح ﷺ في قضية العشاء الأخير من خلال أكل كسرة الخبز:

.....

من اكلوا كسرة خبزي

من حرموا طفلي أعباه

من منعه كتابه

من حفروا أرضي قبراً لي

ما فطنوا أنّ الجرح سبيل يجري

يأتي بتباشير الجنة

ثم تنتقل الى الشهيد لتتحد به قناعا:
أبتي لا تتعثر واركض واركض
واركض دعنا نبعد عنا الحقد الأسود
انظر بسمته الصفراء
يضحك مني منك ويهزأ
ويجهز رشاش الموت
.....

يا هذا هل لك أبناء مثلي؟
كيف ستقتلني؟، أنا غصن أخضر
كنت أغني مع أطفال الدنيا
وتختم بقناع الأب:
ولدي عصفور يقبع خلفي
اسمعه يحكي: أبتي لا تجزع
خذني أبتي خذني
حضنك اكبر من رشاشة
من ساحة حقه
خذني أبتي بين يديك
امنحني لحظة أمن
طلقات من كل مكان

ويلحظ ان الكتابة بأقنعة متعددة تضيفي جوا مشحونا وتمدقفا بالأحاسيس،
وتصور مشاعر كل طرف اتخذها الشاعر قناعا يفيد منه، وهذا ما يرتقي بقصيدة
الشاعر المداني عدادي (أماه لا تنتظريني)^(٣١) التي يبدأ فيها بقناع الشهيد يحاور والده:

انمض أبتاه، وكفكف دمع القلب..

فها أنذا بين الأحياء

انمض وتقلد ألوان الغضب

سيفا بتارا في وجه الأعداء

انمض واسر

صوب القدس

انمض وامض

نحو النصر

ها قد أسلمت الروح - رويحي

إذ ضننتُ عني - عنك - الجبناء

فيجيبه قناع الأب:

ولدي هذا قدرتي..

والحمد دعاء

لكن العين أبت إلا

أن تفضح أشجاني بسخاء

وتتكرر هذه الحوارية بين قناع الشهيد وقناع الأب ثلاث مرات، ثم ينتقل الى

حوارية أخرى مع قناع الأم:

اماه يعز علي فراقك دون عناق

دون وداع

فدعيني أرحل دون دموع..

دون نواح..

دون بكاء

فيجيبه قنّاع الأم:

ولدي - كبدي

القلب جفا..

ما عدت أعني من منا الراحل

أنت.. أنا؟

فيعود قنّاع الشهيد:

عذرا - أماه - خرجتُ..

عصيتُ منك..

أطعتُ هواي..

رضيَّ لهواك - هواي

.....

لا تنتظري أماه رجوعي

.....

لأحرر زهرتنا من أشواك الدخلاء

وأعيد قوافل من رحلوا..

أسراباً..

أنخاباً للأحباب

ويستمر التناوب بين القنّاعين في خمسة مقاطع تنتهي بقنّاع الأم:

ويدي، ولدي، من يلثمها..؟

وسريرك هل يبقى لصقيع الوحدة

كل شتاء..؟

فيجيبها قناع الابن:

قد ابدلني ربي خيرا

أهداني حورية حوراء

وتختم القصيدة بمقطع لا ينفرد فيه قناع معين وحده كما في المقاطع مارة الذكر،

ولكن بتداخل القناعين على مستوى الشطر الواحد بين قناع الشهيد وقناع أمه:

ولدي..

أماه وداع..

ولدي..

فالأمر مطاع

ولدي..

... الخاتمة ...

هيمن القنّاع بوصفه تقنية فنية في الشعر على مساحة واسعة من ديوان الشهيد محمد الدرّة، وقد توزع على انواع عدة على وفق عدد الأّقنعة الواردة في القصيدة: القنّاع الأحادي، وضم: قنّاع الشهيد، وهو الذي يغطي المساحة الواسعة للقنّاع في الديوان، وقنّاع أبي الشهيد الذي يحتل المرتبة الثانية في عدد مرات وروده، وقنّاع قاتل الشهيد الذي ورد مرة واحدة فقط.

أما القنّاع الثنائي (المركب) فضم: قنّاعي الشهيد والأب، والشهيد والشاعر، والشهيد والأبناء. وورد قنّاع مركب آخر هو القنّاع الثلاثي الذي ضم: أقنعة الشهيد والأب والأم.

وتوصل البحث الى ان (ديوان الشهيد محمد الدرّة) الذي يضم شعر الشعراء العرب المحدثين الذين تناولوا حادثة استشهاد محمد الدرّة قد عوّل في مساحة شعرية كبيرة منه على القنّاع بوصفه تقنية حديثة في الشعر، وقد استبطن الشعراء شخصية الشهيد، وعبروا عبر قنّاعه عن هموم الشعراء، وهموم الامة، وتطلعات الشهيد لغد افضل، وحوار طويل يدور مع أمه وأبيه، لكن اكثرهم لم يستطيعوا ان ينزلوا المستوى الطفولة والبراءة والبساطة فحملوا شخصيته حمولة ثقافية قريبة لشخصية الشعراء اكثر منها لشخصية الشهيد، وقد تناولوا شخصية الاب بقنّاعهم؛ لوجوده في اثناء الحادثة، ولتصورهم عمق المأساة التي يعانيتها الأب؛ لأن أغلبهم آباء، ولم يفرّدوا لقنّاع الام قصيدة او قصائد بوصفها قنّاعا؛ ربما لعدم وجودها لحظة الحادثة وعدم

تركيز الاضواء عليها كثيرا؛ لذلك يعالجونها من خلال قناع الشهيد الذي يخاطب أمه؛ ربما لصعوبة هذا القناع في التعبير عن هموم أم ثكلى.

وقد شكلت الأقنعة المركبة نوعا من البناء الدرامي في الشعر أخرجته من الغنائية، أو من توحد الصوت، أو حتى القناع الموحد وقدم لوحة تليق بمأساة الشهادة والطفولة.

١. وهج القصيد دراسة في الشعر المقاوم، أ.د. احمد موسى الخطيب، ط١، دار ومكتبة الرائد للنشر والتوزيع وبالتعاون مع جامعة البترا، ٢٠٠٩ .
٢. ينظر لسان العرب، ابن منظور، دار صادر، بيروت: مادة(قنع).
٣. دراسات في الشعر العربي المعاصر القناع التوليف الاصول، د. عبد الرضا علي، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط١، بيروت، ١٩٩٥: ١٩.
٤. تقنية القناع الشعري، د. أحمد ياسين السليمان، غيمان(مجلة فصلية)، صنعاء، ع٢٠٠٨، ٤، وتنظر مصادره.
٥. ديوان عنتره بن شداد، شرحه وعلق حواشيه محمد معروف الساعدي، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٩: ١٢٦.
٦. شرح ديوان المتنبي، الواحدي، مكتبة المتنبي، بلاط: ٨٤١.
٧. ديوان الرصافي، شرح وتعليقات مصطفى علي، دار الشؤون الثقافية، بغداد، ١٩٨٦: ٢٣/٢-٢٤.
٨. ديوان الجواهري، تح د. ابراهيم السامرائي، ود. مهدي المخزومي، ود. علي الطاهر، مط الأديب البغدادية، ١٩٧٣: ٢٣/١.
٩. ديوان الزهاوي، دار العودة، بيروت، ١٩٧٢: ١/٦٢٣.
١٠. ديوان محمد رضا الشبيبي، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٩٤٠: ١٠٧.
١١. دير الملاك، دراسة نقدية للظواهر الفنية في الشعر العراقي المعاصر، محسن اطميش، دار الرشيد للنشر، بغداد، ١٩٨١: ١٠٣-١٠٤.
١٢. ينظر القناع في الشعر العربي المعاصر، رعد الزبيدي، دار الينابيع، دمشق، ٢٠٠٨: ٢٣.
١٣. ينظر المصدر السابق: ١٦-١٧.
١٤. ينظر السابق: ١٨٧-١٨٨.

١٥. ينظر ديوان الشهيد محمد الدرة، اعداد عدنان بلبل الجابر وماجد الحكواتي، مراجعة عبدالرزاق محمد جمعة، مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، مطابع الكويت، ٢٠٠١: صفحة الغلاف الاخيرة.
١٦. تنظر الموسوعة(ويكيبيديا)، شبكة المعلومات العالمية (الانترنت) على الرابط // <http://ar.wikipedia.org/wiki> بتاريخ ٢٩/٤/٢٠١٤.
١٧. ديوان الشهيد محمد الدرة: ٨٥-٨٨.
١٨. المصدر السابق: ٨٩-٩٢.
١٩. السابق: ٩٣-٩٩.
٢٠. سورة آل عمران: ١٦٩.
٢١. ديوان الشهيد محمد الدرة: ١٠٦-١١٣.
٢٢. السابق: ١٢٥/١ - ١٢٧.
٢٣. السابق: ١٢٨/١ - ١٣٠.
٢٤. السابق: ١٢٦-١٢٧/٣.
٢٥. ينظر الصراع بين الذات والذات المضطهدة قراءة نقدية في قصة(اسرائيل وجدل الشيكولاته للقاصة الليبية فوزية شلابي، عبدالمنعم جبار عبيد، مجلة التربية (علمية محكمة) ليبيا، العدد الاول، السنة الأولى، ٢٠٠٤-٢٢٤.
٢٦. ديوان الشهيد محمد الدرة: ٥٨١/١ - ٥٨٦.
٢٧. المصدر السابق: ٣٥٣-٣٥٧.
٢٨. السابق: ١٣٤/١ - ١٣٧.
٢٩. السابق: ٢٢٧/٣ - ٢٣٠.
٣٠. السابق: ١٣/٢ - ١٥.
٣١. السابق: ١٦٨/١ - ١٧٤.

المصادر والمراجع

٩. ديوان محمد رضا الشيبني، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة ١٩٤٠.
١٠. لسان العرب، ابن منظور، دار صادر، بيروت.
١١. القناع في الشعر العربي المعاصر، رعد الزبيدي، دار البنايع، دمشق ٢٠٠٨.
١٢. وهج القصيد دراسة في الشعر المقاوم، أ. د. احمد موسى الخطيب، ط١، دار ومكتبة الرائد للنشر والتوزيع وبالتعاون مع جامعة البترا ٢٠٠٩.
١٣. الموسوعة (ويكيبيديا)، شبكة المعلومات العالمية (الانترنت) على الرابط <http://ar.wikipedia.org/wiki>
١٤. مجلة التربية (علمية محكمة) ليبيا، العدد الاول، السنة الأولى، ٢٠٠٤.
١٥. غيمان (مجلة فصلية)، صنعاء، ع ٤، ٢٠٠٨.
- القرآن الكريم.
١. دراسات في الشعر العربي المعاصر القناع التأليف الاصول، د. عبد الرضا علي، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط١، بيروت.
٢. شرح ديوان المتنبي، الواحدي، مكتبة المتنبي، (بلا.ت).
٣. دير الملاك، دراسة نقدية للظواهر الفنية في الشعر العراقي المعاصر، محسن اطيماش، دار الرشيد للنشر، بغداد، ١٩٨١.
٤. ديوان الجواهري، تح د. ابراهيم السامرائي، ود. مهدي المخزومي ود. علي الطاهر، مط الأديب البغدادية ١٩٧٣.
٥. ديوان الرصافي، شرح وتعليقات مصطفى علي، دار الشؤون الثقافية، بغداد ١٩٨٦.
٦. ديوان الزهاوي، دار العودة، بيروت ١٩٧٢.
٧. ديوان الشهيد محمد الدرة، اعداد عدنان بلبل الجابر وماجد الحكواتي، مراجعة عبدالرزاق محمد جمعة، مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، مطابع الكويت ٢٠٠١.
٨. ديوان عنتره بن شداد، شرحه وعلق حواشيه محمد معروف الساعدي، دار الكتب العلمية، بيروت ٢٠٠٩.



**Al-Husseiniist Pulpit
Figment Portal
to the Prophet
and the Progeny**

In the Name Of Allah
Most Compassionate, Most Merciful

... Al-Ameed Pulpit ...

Praise and thanks be to Him for whatsoever He grants; bless He creates, wisdom He bestows, it is to witness the One and the only One He is and our master is Mohammed, His creature and messenger and peace be upon him, his immaculate progeny and chosen companions.

Now...

Here it is to meet the readership under the shade of a constellation of studies in the Al-`Ameed journal, twenty-first edition, and to hope that the targets of research and scientific promotion both the edition and consultation boards broach are to be culled in line with the nth ranks of prominence to serve the community. However the current edition embraces certain papers congested with issues linguistic, social, religious, historical and psychological to be entitled as the Husseinist Pulpit as Fidelity Portal to the Prophet and his Progeny for the importance of such a niche in transpiring the culture of the Ahlalbayt (Peace be upon them).In time there are many challenges, intellectual and media ones, that is why it is quite a must to revert into the Husseinist discourse incarnating the sense of virtues, moderation and tolerance. It is to hope that the dear readership finds edification and epistemic pleasure and invite them to contribute in the coming editions and files .Allah is for success.

c: With the rectifiers reconnoiters some renovations or depth, before publishing, the research are to be retrieved to the researchers to accomplish them for publication.

d: Notifying the researchers whose research papers are not approved; it is not necessary to state the whys and wherefores of the disapproval.

e: A researcher destowed a version in which the meant research published, and a financial reward.

13. Taking into consideration some points for the publication priorities, as follows:

a: Research participated in conferences and adjudicated by the issuing vicinity.

b: The date of research delivery to the edition chief.

c: The date of the research that has been renovated.

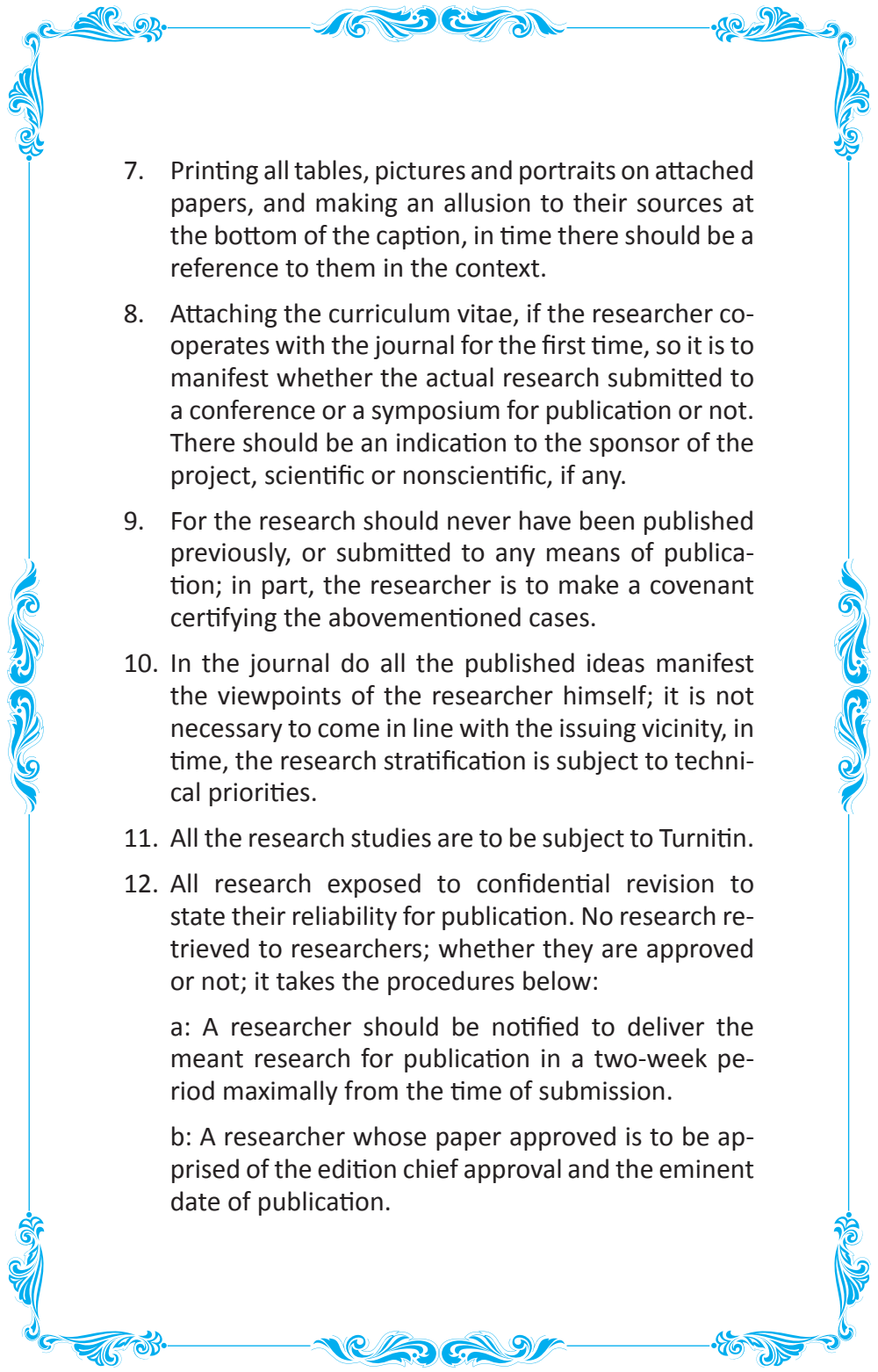
d: Ramifying the scope of the research when possible.

14. With the researcher is not consented to abort the process of publication for his research after being submitted to the edition board, there should be reasons the edition board convinced of with proviso it is to be of two-week period from the submission date.

15. It is the right of the journal to translate a research papre into other languges without giving notice to the researcher.

16. You can deliver your research paper to us either via Al.Ameed Journal website

<http://alameed.alkafeel.net>, or Al-Ameed Journal building (Al-Kafeel cultural association), behind Al-Hussein Amusement City, Al-Hussein quarter, Holy Karbala, Iraq.

- 
7. Printing all tables, pictures and portraits on attached papers, and making an allusion to their sources at the bottom of the caption, in time there should be a reference to them in the context.
 8. Attaching the curriculum vitae, if the researcher cooperates with the journal for the first time, so it is to manifest whether the actual research submitted to a conference or a symposium for publication or not. There should be an indication to the sponsor of the project, scientific or nonscientific, if any.
 9. For the research should never have been published previously, or submitted to any means of publication; in part, the researcher is to make a covenant certifying the abovementioned cases.
 10. In the journal do all the published ideas manifest the viewpoints of the researcher himself; it is not necessary to come in line with the issuing vicinity, in time, the research stratification is subject to technical priorities.
 11. All the research studies are to be subject to Turnitin.
 12. All research exposed to confidential revision to state their reliability for publication. No research retrieved to researchers; whether they are approved or not; it takes the procedures below:
 - a: A researcher should be notified to deliver the meant research for publication in a two-week period maximally from the time of submission.
 - b: A researcher whose paper approved is to be apprised of the edition chief approval and the eminent date of publication.

Publication Conditions

Inasmuch as Al-`Ameed [Pillar] Abualfadh al Al-`Abass cradles his adherents from all humankind, verily Al-`Ameed journal does all the original scientific research under the provisos below:

1. Publishing the original scientific research in the various humanist sciences keeping pace with the scientific research procedures and the global common standards; they should be written either in Arabic or English and have never been published before.
2. Being printed on A4, delivering a copy and CD having, approximately, 5,000 - 10,000 words under simplified Arabic or times new Roman font and being in pagination.
3. Delivering the abstracts, Arabic or English, not exceeding a page, 350 words, with the research title. For the study the should be Key words more few words.
4. The front page should have; the name of the researcher / researchers, address, occupation, (English & Arabic), telephone number and email, and taking cognizance of averting a mention of the researcher / researchers in the context.
5. Making an allusion to all sources in the endnotes, and taking cognizance of the common scientific procedures in documentation; the title of the book and page number.
6. Submitting all the attached sources for the marginal notes, in the case of having foreign sources, there should be a bibliography apart from the Arabic one, and such books and research should be arranged alphabetically.

Adminstration and Finance

Akeel `Abid Alhussan Al-Yassiri
Dhiyaa M. H. Uoda

Technical Management

Zain AL-aabedeem A. m. Salih
Thaeir F. H. Ridha

Electronic Web Site

Samir Falah Al-Saffi
Mohammad J. A. Ebraheem

Copy Editors (Arabic)

Asst. Prof Dr. Sha`alan Abid Ali Saltan (Babylon University)
Asst. Prof Dr. Ali Kadhim Ali Al-Madani (Babylon University)

Copy Editors (English)

Prof. Dr. Riyadh Tariq Al-`Ameedi (Babylon University)
Asst. Prof. Haider Ghazi Al-Moosawi (Babylon University)

Coordination and Follow-up

Usama Badir Al-Janabi
Ali M. AL.Saeigh ... Muhammed K. AL.Aaraji

layout: raedallasadi



Edition Manager

Prof. Dr. Shawqi M. Al-Moosawi (Babylon University)

Edition Secretary

Radhwan Abidalhadi Al-Salami
(Head of the Division of Thought and Creativity)

Technical Secretary

Asst. Lecturer. Yaseen K. Al-Janabi
Arabic Master from Karbala University

Edition Board

Prof Dr. `Adil Natheer AL.Hassani (Karbala University)
Prof Dr. Ali Kadhim Al-Maslawi (Karbala University)
Prof Dr. Fouad Tariq AL-Ameedi (Babylon University)
Asst. Prof Dr. Aamir Rajih Nasr (Babylon University)
Asst. Prof. Haider Ghazi Al-Moosawi (Babylon University)
Asst. Prof. Dr. Ahmad Sabih AL-Kaabi (Karbala University)
Asst. Prof. Dr. Khamees AL-Sabbari (Nazwa University) Oman
Asst. Prof. Dr. Ali H. AL.Dalfi (Wasit University)
Lecturer. Dr. Ali Yoonis Aldahash (Sidni University) Australia

General Supervision

Seid. Ahmed Al-Safi

Editor Chief

Seid. Laith Al-Moosawi

Chairman of the Dept of
Cultural and Intellectual Affairs

Consultation Board

Prof. Dr. Tariq Abid `aun Al-Janabi

University of Al-Mustansiriya

Prof. Dr. Riyadh Tariq Al-`Ameedi

University of Babylon

Prof. Dr. Karem Husein Nasah

University of Baghdad

Prof. Dr. Taqi Al-Abduwani

Gulf College - Oman

Prof. Dr. Gholam N. Khaki

University of Kishmir

Prof. Dr. `Abbas Rashed Al-Dada

University of Babylon

Prof. Dr. Sarhan Jaffat

Al-Qadesiya University

Prof Dr. Mushtaq `Abas Ma`an

University of Baghdad

Asst. Prof Dr. `Ala Jabir Al-Moosawi

University of Al-Mustansiriya

Al-Abbas Holy Shrine. Al-Ameed International Centre for Research and Studies.

AL-Ameed : Quarterly Adjudicated Journal for Humanist Research and Studies
 \ Issued by Al-Abbas Holy Shrine Al-Ameed International Centre for Research
 and Studies. - Karbala, Iraq : Abbas Holy Shrine Al-Ameed International Centre
 for Research and Studies.—Karbala, Iraq : AL- Abbas Holy Shrine Al-Ameed
 International Centre for Research and Studies, 1438 hijri = 2017-

Volume : Illustrations; 24 cm

Quarterly.-Sixth year, Sixth Volume, 21 Edition (March 2017)-

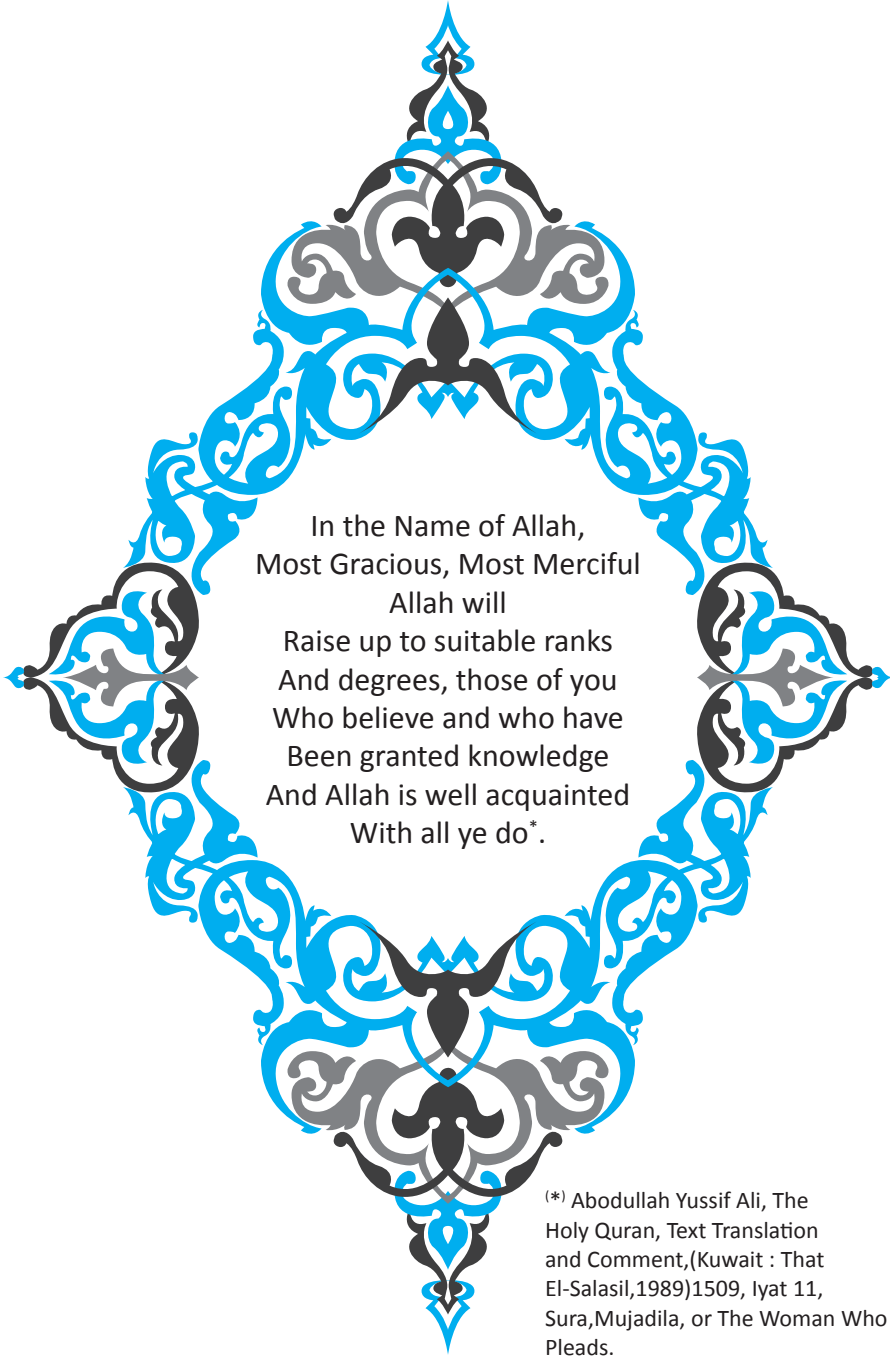
ISSN : 2227-0345

Bibliography

Text in English and Arabic language

1. Humanities--Periodicals. 2. Ali ibn Abi Talib, Caliph, approximately 599-661-
-Sermons--Explanation--Periodicals. A. title B. title.

AS589.A1 A8365 2017 .VOL .6 NO. 21
Cataloging center and information systems



In the Name of Allah,
Most Gracious, Most Merciful
Allah will
Raise up to suitable ranks
And degrees, those of you
Who believe and who have
Been granted knowledge
And Allah is well acquainted
With all ye do* .

(*) Abodullah Yussif Ali, The
Holy Quran, Text Translation
and Comment, (Kuwait : That
El-Salasil, 1989) 1509, Iyat 11,
Sura, Mujadila, or The Woman Who
Pleads.



**Secretariat General
of Al-`Abbas
Holy Shrine**



**Al-Ameed International
Centre
for Research and Studies**

Print ISSN: 2227 - 0345

Online ISSN: 2311 - 9152

Consignment Number in the Housebook
and Iraqi Documents: 1673, 2012.

Iraq - Holy Karbala

Tel: +964 032 310059 **Mobile:** +964 771 948 7257

http: // alameed.alkafeel.net

Email: alameed@alkafeel.net



DARALKAHEEL

**Republic of Iraq
Shiite Endowment Diwan**

AL-'AMEED

**Quarterly Adjudicated Journal
for
Humanist Research and Studies**

Issued by
Al-'Abbas Holy Shrine
Al-Ameed International Centre
for Research and Studies

**Licensed by
Ministry of Higher Education
and Scientific Research**

Reliable for Scientific Promotion

**Sixth Year, Sixth Volume
21 Edition**
Jumadaalakhirah 1438, March 2017

PRINT ISSN
2227-0345
ONLINE ISSN
2311-9152

Republic of Iraq
Shiite Endowment
Diwan



AL-ABBAS HOLY SHRINE

AL-AMEED

Quarterly Adjudicated Journal
for
Humanist Research and Studies

File Appellation
Al-Husseinist Pulpit:
Figment Portal to the Prophet and
the Progeny

Sixth Year . Sixth Volume . 21 Edition
Jumadaakhira 1438, March 2017

Tel: +964 032 310059 Mobile: +964 771 948 7257
<http://alameed.alkafeel.net>
Email : alameed@alkafeel.net